





# دراسات في السير النبوية

تأليف

مجموعة من المتخصصين  
في العلوم الشرعية

الإصدار الخامس (١٤٤٢هـ)

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٢ هـ (٢٠٢٠ م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مجموعة من المختصين في العلوم الشرعية.

دراسات في السيرة النبوية. / مجموعة من المختصين في العلوم الشرعية -

ط ٥. - الرياض، ١٤٤٢ هـ

١٧٥ ص، ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٧-٨٩٢-٤

١- السيرة النبوية أ. العنوان

١٤٤٢/١٦٣

ديوي ٢٣٩

رقم الإيداع: ١٤٤٢/١٦٣

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٧-٨٩٢-٤

هذا الكتاب صادر عن دار جامعة الملك سعود للنشر، وقد تم تأليفه وتحكيمه من قبل مجموعة من المؤلفين المتخصصين وفق الضوابط المنهجية والعلمية.

وجميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من الدار.

نسعد بملحوظاتكم واقتراحاتكم عن الكتاب، ونعتني بدراستها

وللتواصل الإلكتروني: [vraic@ksu.edu.sa](mailto:vraic@ksu.edu.sa)

## سلة متطلبات الجامعة في الثقافة الإسلامية

حرصت حكومتنا الرشيدة على تعزيز القيم والمعارف الشرعية في مناهج التعليم على مختلف المستويات، وفي جميع المجالات، ففي التعليم الجامعي: نصت المادة الحادية عشرة من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أن: «الثقافة الإسلامية مادة أساسية في جميع سنوات التعليم العالي»، مما يجلي بوضوح مدى عناية ولاة الأمر - حفظهم الله - في توجيه برامج التعليم العالي وربطها بالثقافة الإسلامية التي تقوم على أصول العقيدة الإسلامية، أحكام الشرع المطهر، وقيم الإسلام العليا، ومقاصده الراقية؛ وإذا فإن من الواجب العناية بها، وتعلمها وتعليمها، ونشر قيمها وأحكامها، ومكافحة الثقافات المنحرفة والغالية التي تختلف عنها في المنهج والمسلك، قال تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ (الأنعام: ١٥٣)، وقال في بيان صفة هذه الأمة: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ (البقرة: ١٤٣).

وتنفيذا لهذه السياسة؛ اعتنت وزارة التعليم منذ وقت مبكر؛ بتوجيه الجامعات لتضمين برامجها التعليمية في مرحلة البكالوريوس في جميع التخصصات بأربعة مقررات من الثقافة الإسلامية، إذ أغلب البرامج يقدم في أربع سنوات دراسية على الأقل.

ورغبة في تعزيز جودة هذه المواد وتفعيل دورها العملي؛ كان «مشروع تطوير متطلبات الجامعة من مواد الثقافة الإسلامية» أول المشاريع الفائزة بالدعم في «برنامج تطوير الأقسام الأكاديمية في الجامعات» الذي طرحته الوزارة سنة ١٤٣٠هـ، وذلك بهدف إحداث نقلة نوعية في منظومة التعليم العالي، وضمان الجودة في مخرجاتها التعليمية ذات الأثر المباشر، بما يسهم في تهيئة البيئة الفاعلة.

ولعل من وسائل تطوير هذه المقررات؛ العناية بمجالاتها ومفرداتها ومحتواها؛ لذا حدّدت المجالات ومفرداتها بعناية، وذلك حسب ما توصلت إليه الدراسات العلمية والميدانية للمشروع، والتي راعت احتياجات الطالب في الواقع المعاصر، وحاجة سوق العمل، أما المحتوى العلمي فقد وُضعت الضوابط المنهجية التي تحكمه ومنها: اعتماد ما جرى عليه العمل في الفتوى بالمملكة، وضبط النصوص القرآنية، وتخرّيج الأحاديث النبوية، والدقّة في العزو، واعتماد المراجع الموثوقة، وتيسير الصياغة، والبعد عن الألفاظ الغريبة والموهمة.

ونُقِّد دعم وزارة التعليم لهذا المشروع وجعله ضمن برامجها التطويرية، كما نشمّن جهد جامعة الملك سعود المشرفة على تنفيذ المشروع، والتي واصلت دعمه، ومتابعته، وتطويره، وتكليف اللجان التي ترعاه، لعشر سنوات متتالية، كما نشكر كل من أسهم في إعداد المحتوى ومراجعته وتحكيمة وتصميمه من أساتذة العلوم الشرعية واللغوية والتربوية وغيرها.

نسأل المولى عز وجل أن يبارك في هذا العمل، ويكتب له القبول، ويرزق القائمين عليه المثوبة والأجر، وأن يكون لهذه المقررات الأثر الطيّب في توجيه طلابنا وطالباتنا بامتنانهم لأوامر دينهم العظيم، واقتنائهم منهج سلفهم الصالح، والتزامهم التوسط والاعتدال الذي هو مقتضى ما تقوم عليه سياسة بلادنا الحكيمة.

## مُقَدِّمَةٌ

الحمدُ لله الذي أرسل الرسل هداةً على طريق الرشاد، وأمدهم بكامل الإمداد، حتى بددوا ظلمات الشرك والعناد، والصلاة والسلام على خاتم الرسل نبينا محمد البدر الوقاد، الذي بلغ الدين بأقواله وأحواله ووقائع أيامه حتى انتصر الحق وساد، وعلى آله وأصحابه ومن تبع نهجه إلى المعاد، وبعد.

فإن دراسة السيرة النبوية من أنفع ما ينفق فيه طالب العلم وقته، ويشغل به زمنه، وذلك لأنَّ شرف العلم من شرف المعلوم، وصاحبُ السيرة أشرف الخلق على الإطلاق، فهو صاحب الرسالة الخاتمة، ورمز الخلق الرفيع، والمختص بالشفاعة يوم يَمُثَّل العباد في ساحة الحساب، كما أنَّ السيرة النبويَّة منبع هداية وإرشاد، وليست مجرد وقائع وروايات، وقصص وحكايات، حيث كانت تطبيقاً عملياً لتعليمات الوحي الإلهيِّ، ومنهج حياةٍ أظهره الله لعباده في سيرة النبي ﷺ مع أصحابه، فلا يعدم الناظرُ في كتب السير استخلاص الحكم والعبر، بل والشرائع والأحكام.

ولمَّا كانت أحداثُ السيرة من الكثرة بحيث لا يمكن جمعها في مقررٍ واحد؛ عمدت اللجنة المؤلفة إلى الوقوف في بعض محطات السيرة العطرة؛ وقوفاً يسيراً ينهل فيه الطالبُ من دروسها وهدايتها، ويتزود من نورها وبركاتها، حتى يكون موصولاً بأيام نبيه ﷺ وسيرته.

\*\*\*

❁ وحدات المقرر:

- الوحدة الأولى : مفهوم السيرة النبوية ومصادرها ، وحال العرب قبل البعثة.
- الوحدة الثانية : مراحل حياته ﷺ الأولى وما سبقها من مبشرات بنبوته.
- الوحدة الثالثة : حياته ﷺ من الطفولة إلى البعثة.
- الوحدة الرابعة : بعثة النبي ﷺ وبدايات الدعوة في العهد المكيّ .
- الوحدة الخامسة : أحداث ووقائع من العهد المكيّ.
- الوحدة السادسة : المجتمع الإسلامي في المدينة (العهد المدني).
- الوحدة السابعة : الغزوات الأولى.
- الوحدة الثامنة : غزوات : بني النضير ، والخندق ، وبني قريظة.
- الوحدة التاسعة : صلح الحديبية ، ومراسلة الملوك والأمراء.
- الوحدة العاشرة : غزوة الفتح.
- الوحدة الحادية عشرة : مرض الرسول ﷺ ووفاته.
- الوحدة الثانية عشرة : حقوق الرسول ﷺ على أمته.

والله نسال أن ينفع به ، إنه هو الموفق والمستعان.

\*\*\*